# دراسة في كتابي العلل للإمامين الدارقطني و ابن ابي حاتم دراسة نماذج

م. د. عمر ضامن عباس
جامعة تكريت ـ كلية التربية

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنْ الرَحِيمْ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم، على سيدنا ونبينا ورسولنا محمد ﷺ، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد منَّ الله ﷻ على الأمة الإسلامية بالقرآن العظيم خير بشير ونذير، وجعل سنة نبيه المصطفى ﷺ مفصلة وشارحة ومبينة للقرآن العظيم، ولمّا كان للسنة النبوية أهمية كبرى وعظيمة، لذا هيأ الله ﷻ من هذه الأمة، علماء جهابذة، أسهروا لياليهم وأظمؤا نهارهم؛ لأجل أن يذبوا عن حديث رسول الله ﷺ، كل كلام دخيل عليه، ويفتشوه حتى لا يلتبس بالصحيح الضعيف أو المردود، وقاموا أيضا بدراسة كل راو من رواة الحديث من حيث الجرح والتعديل؛ ليصلوا إلى نتيجة؛ هل يقبل حديثه، أو يرد، لذا قعدوا لهذه المهمة الصعبة قواعد جازمة، وضوابط متينة، وموازين دقيقة، يزنون بها الراوي حديثه، ثم بجمع كل ما رواها من الأحاديث.

لذا كان هذا البحث المتواضع مشروعا علميا، وقد كانت الدراسة على مبحثين:

الأول: من كتاب: (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) للإمام الحافظ الناقد الدارقطني رحمه الله تعالى.

الثاني: من كتاب: (علل الحديث) للإمام الحافظ الناقد ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى.

وقد جعلته في عدة نقاط:–

١– تخريج الحديث؛ إضافة إلى تخريج المتابعات، والشواهد، والألفاظ الأخرى إن وُجِد.

٢- ترجمة لكل رجال الأسانيد التي ذكرها الإمام الدارقطني، وابن أبي حاتم، سوى الصحابة ﷺ، وأصحاب كتب الحديث رحمهم الله تعالى.

٣- ما توصلت إليه، في كلا الحديثين.

٤- المصادر

## المبحث الاول

## الحديث الأول من علل الإمام الحافظ الناقد الدارقطني رحمه اللّه تعالى في كتابه (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)

وسئل – الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى-: عن حديث ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ: في الميت يعذب بالنياحة عليه[١].

فقال: هو حديث يرويه عن ابن عمر، جماعة.

منهم: سعيد بن المسيب[٢]، واختلف عنه.

وسالم بن عبدالله[٣]، ونافع[٤]، واختلف عنهما أيضا.

وأبو صالح السمان[٥]، وقزعة[٦]، ويحيى بن رؤبة[٧]، وعبد الله بن دينار[٨]،

وأبو بكر بن حفص[٩]،ويوسف بن ماهك[١٠]،وغيرهم.

فأما حديث سعيد بن المسيب، فرواه قتادة[١١]، عن ابن المسيب، عن ابن عمر، عن عمر[١٢].

وخالفه الزهري[١٣]، فرواه عن سعيد بن المسيب، عن عمر، ولم يذكر فيه ابن عمر[١٤].

وأما حديث سالم، فرواه الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، حدث به صالح بن كيسان[١٥] [١٦]، وصالح بن أبي الأخضر[١٧]، ويونس[١٨]، وابن أبي ذئب[١٩].

واختلف عن شعيب بن أبي حمزة، فرواه بشر بن شعيب[٢٠]، عن أبيه[٢١]، عن الزهري، عن سالم، بمتابعة صالح بن كيسان، ومن تابعه من رواية محمد بن يحيى[٢٢] عنه.

وخالفه عمران بن بكار[٢٣]، من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢٤]، وغيره عنه.

وكذلك حدثنا به أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا عمران بن بكار، فرواه عن بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

ووهم في قوله: نافع، والذي قبله أصح[٢٥].

ورواه عمر بن محمد بن زيد[٢٦]، عن سالم، فخالف الزهري، فأسنده عن ابن عمر، عن النبي ﷺ [٢٧].

وأما حديث نافع، فرواه عنه عبيدالله بن عمر[٢٨]، من رواية يحيى القطان[٢٩]، ومحمد بن بشر[٣٠] عنه،

عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر[٣١].

وتابعه مالك بن أنس[٣٢]، من رواية الوليد بن مسلم[٣٣] عنه، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر[٣٤].

ورواه الأوزاعي[٣٥]، عن يحيى بن أبي كثير[٣٦]، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بمتابعة عبيدالله، ومالك، من رواية الوليد بن مسلم عنه.

وخالفه الوليد بن مَزيَدٍ[٣٧]، وبشر بن بكر[٣٨]، فروياه عن الأوزاعي، عن يحيى[٣٩]، قال: حدثني مولى لآل الزبير[٤٠]، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وكذلك رواه عبدالله بن عمر[٤١]، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر[٤٢].

ورواه ابن إسحاق[٤٣]، عن نافع، فأسنده عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

ولم يذكر عمر.

وكذلك روي عن أيوب[٤٤]، عن نافع[٤٥].

ورواه الليث بن سعد[٤٦]، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قوله، لم يرفعه.

وأما حديث أبي صالح السمان، عن ابن عمر، فرواه الأعمش[٤٧] عنه، واختلف عنه؛

فقال علي بن مسهر[٤٨]: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ [٤٩].

وخالفه أبو معاوية[٥٠]، فلم يذكر فيه عمر[٥١].

ورواه محمد بن عبيد[٥٢]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، عن عمر، قوله.

وأما حديث قَزَعَةَ[٥٣]، فأسنده عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ[٥٤].

ووقفه الباقون، وهم: عبد الله بن دينار، ويوسف بن مَاهِكٍ، وأبو بكر بن حفص، فلم يرفعوه[٥٥].

وأما يحيى بن رُؤْبَةَ، فإنه أسنده عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ[٥٦].

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عمرو بن علي[٥٧]، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني نافع.

وحدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو بكر البزَّازُ[٥٨]، وأبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر[٥٩]، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان[٦٠]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه"[٦١].

ما توصلت إليه:

١- بعد هذه الدراسة لجميع طرق الحديث؛ تبين أن حديث الباب روى موقوفا ومرفوعا.

٢- الرواية الموقوفة لم أجد لها تخريجا أو طرقاً في كتب الحديث.

٣- الرواية المرفوعة اختلف فيها؛ فمنهم من رواها عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، وهذه مخرجة عند البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (١٦-١٧-٩٢٧/١٨)، وأيضا مخرجة عند آخرين؛ لكن اكتفينا بالصحيحين، وبين مَن رواها عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهذه مخرجة عند مسلم (٢٤-٩٣٠)، وهذه أيضا مخرجة عند آخرين، واكتفينا بصحيح مسلم.

٤– كلتا الروايتين – عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ – صحيحة؛ لأنها –كما أشرنا إليها قبل قليل– مخرجة في الصحيحين.

٥– في الباب عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عمر عند أحمد برقم (٢٨٨). وعن عروة بن الزبير عن ابن عمر عند أحمد برقم (٤٩٥٩) وعن عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابن عمر عند أحمد برقم (٥٢٦٢).

٦– وللحديث شواهد كثيرة منها كما جاء في صحيح البخاري (١٢٩٠)، وفي صحيح مسلم (٢١ –٩٢٧)، من حديث أبي موسى الأشعري، عن عمر، مرفوعا.

٧– ما قالته أم المؤمنين عائشة مِن أن الحديث معارَض للقرآن، فلا يمكن أن يكون من قوله ﷺ، وهي قد سمعت حديثاً آخر؛ فزعمت أن هذا الحديث تغير منه، والحديث قد جاء من طرق كثيرة عن صحابة عديدة، فلا يمكن القول بأنه مما غلط فيه عمر أو ابنه، ولا معارضة بينه وبين القرآن بأن يحمل على ما إذا أَوصى بالبكاء، أو علم من حال أهله أنهم يبكون ولم يوصِ بتركه، وقد ذكر العلماءُ له محاملَ أُخَر أيضاً[٦٢].

٨– تعذيبُ الميت ببكاء أهله عليه ثابت بالأسانيد الصحيحة، فلا يمكن القول بأنه مما غلط فيه عمر وابنه عبد الله، ثم إن عائشة ردها الحديث توهمت تعارضاً بينه وبين الآية، ولا منافاة بينها إذا حمل على أنه رضي ببكائهم، أو أمرهم به، ولهذا قيده الإمام البخاري في ترجمته للباب بقوله: إذا كان النوح من سنته، فإن ثم يكن من سنته، وكما قالت عائشة رضي الله عنها: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، وإلى هذا أيضاً ذهب ابن المبارك، فقال: إذا كان ينهاهم في حياته، ففعلوا شيئا من ذلك بعد وفاته ثم يكن عليه شيء[٦٣].

## المبحث الثاني

## الحديث الثاني من علل الإمام الحافظ الناقد ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى في كتابه (علل الحديث)

١٠٩– وسمعت أبي ، وأبا زرعة: في حديث حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية ، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يتوضأ، ويقبل ويصلي، ولا يتوضأ.

فقالا: الحجاج يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه[٦٤].

* ترجمة رجال السند:-

١- حجاج بن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس ،من السابعة، مات سنة خمس وأربعين.

*بل: صدوق حسن الحديث مدلس، تضعف روايته إذا لم يصرح بالتحديث، أما وصفه بكثرة الخطأ فمن المبالغة، وقد ضعفه بعض من ضعفه لما نقموا عليه من التدليس، فانسحب ذلك على منزلته كما قال الخليلي في الإرشاد: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه، وعندنا: أن أحسن ما قيل فيه، هو قول أبي حاتم الرازي: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا: فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، على أن مسلما لم يحتج به، وإنما روى له مقرونا[٦٥].

٢- ((عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة.

* بل ثقة، وثقه ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة الرازي، وإسحاق بن راهويه، والعجلي، والنسائي، والدارمي، ويعقوب بن شيبة، وقال: ثبت.

وإنما ضعفه بعض العلماء في روايته عن أبيه عن جده، وقال بعضهم: إن الهاء يحتمل أن تعود على عمرو، فيكون الجد محمدا، فيكون الخبر مرسلا، أو تعود على شعيب ، فيكون الجد عبدالله، فيكون الحديث مسندا متصلا.

وقد ثبت يقينا، أن شعيبا صحب جده، وحمل عنه، فروايته عنه صحيحة، قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبي عن جده، ما تركه أحد من المسلمين الجهابذة، بينوا أن هذا ليس منه، إنما من الرواة عنه، فقال أبو زرعة« روى عنه الثقات، مثل أيوب السختياني، وأبي حازم ، والزهري، والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه، كثرة روايته، عن أبيه ، عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذة صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل

ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير، التي تروى عنه، إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء، وهو ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده. وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبدالله، وقال يعقوب بن شيبة: ما رأيت احدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال، يقول في عمرو بن شعيب شيئا، وحديثه عندهم صحيح، وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه، إنما هي لقوم ضعفاء، رووها عنه، وما روى عنه الثقات فصحيح، وقد أجاد العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي في تصحيح هذا الطريق))[٦٦].

٣– زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهي زينب السهمية، روت عن عائشة أم المؤمنين في القُبلَة، وعنها أخوها وابن أختها عمرو بن شعيب، قلت –الحافظ–: وذكرها ابن حبان في الثقات، ولكن قال الدارقطني: زينب السهمية هذه مجهولة، ولا تقوم بها حجة، وحجاج يعني الذي نسبها، لا يحتج به، وقال ابن عبد البر: نحوه[٦٧].

–قلت–: وقد نص الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال فقال: "فصل في النسوة المجهولات" وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها[٦٨].

٢– تخريج الحديث:–

وقد اختلف فيه على حجاج بن أرطاة:–

فرواه –محمد بن فضيل – فيما أخرجه أحمد (٢٤٣٢٩)، ومن طريقه ابن ماجه (٥٠٣)، – وعباد بن العوام– فيما أخرجه الدارقطني (١٤٢/١)، كلاهما عن حجاج بن أرطأة، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية، عن عائشة.

ورواه حفص بن غياث– فيما أخرجه الطبري في "تفسيره" (٩٦٣١) – عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية، عن النبي ﷺ مرسلا، لم تذكر عائشة في الإسناد.

ورواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب، واختلف عليه فيه:

فرواه هشام بن عبد الحميد– فيما أخرجه الدارقطني (١٤٢/١)– عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن زينب، عن عائشة.

ورواه عبد الرزاق–كما في "المصنف" (٥٠٩) – عن الأوزاعي عن عمرو ابن شعيب، عن امرأة سماها، عن عائشة.

وفي الباب عن أم سلمة عند الطبري في "تفسيره" (٩٦٣٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٨١٧) ، وفي إسناده يزيد بن سنان، وهو أبو فروة الرهاوي، ضعيف.

وعن أبي مسعود الأنصاري عند الطبراني في "الأوسط" (٧٢٢٣) ، وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

الحكم النهائي لحديث القُبلة: حديث صحيح، وإسناده حسن في المتابعات.

–قلت–: ولحديث القُبْلَة متابعات أخرى صحيحة، عن عائشة رضي الله عنها.

نص الحديث:–

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ عُرْوَةُ: قُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ قَالَ: فَضَحِكَتْ.

–قلت–: هذا الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وحبيب بن أبي ثابت متابع كما يأتي من خلال التخريج.

١– التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤/١)، وإسحاق بن راهويه (٥٦٦)، وأحمد (٢٥٧٦٦)، وأبو داود (١٧٩)، والترمذي (٨٦)، وابن ماجه (٥٠٢)، وابن المنذر في الأوسط (١٥)، والدارقطني في "السنن" (١٣٧/١–١٣٨)، والبيهقي في "السنن" (١٢٥/١–١٢٦)، والبغوي في "شرح السنة" (١٦٨) كلهم من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وعروة: هو ابن الزبير كما جاء مصرحاً به هنا، وعند ابن ماجه، وهو إذا أطلق في بعض روايات الأئمة الأثبات لا ينصرف إلا إلى عروة بن الزبير الثقة لا إلى غيره الذي لا يُعرف.

"وتقييده بعروة المزني في إحدى روايات أبي داود التي برقم (١٨٠) ليس بشيء، لأن في سندها "عبد الرحمن بن مغراء" راويه عن الأعمش، وهو ضعيف، وقد أنكرت عليه أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات"[٦٩].

"ودعوى الانقطاع وأن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة دعوى باطلة ردها غير واحد من الأئمة، فقد قال أبو عمر ابن عبد البر: صحح هذا الحديث الكوفيون، وثبتوه لرواية الثقات من أئمة الحديث له، وحبيب لا يُنكر لقاؤه عُروة لروايته عمن هو أكبرُ من عُروة، وأقدم موتاً، وهو إمام ثقة، من أئمة العلماء الأجلة"[٧٠].

"وقال ابن سيد الناس: وقولُ أبي عمر هذا أفاد إثبات إمكان اللقاء، وهو مزيل للانقطاع عند الأكثرين"[٧١].

ورواية الثوري رواها أبو داود بصيغة التمريض فقال "وروى عن الثوري"، ثم حكم عليها بالنقض من خلال روايته بحديث صحيح آخر، قال أبو داود معقبا عليه بصحة السند والمتن، فيما رواه بحديث رقم (١٨٠)، "قال أبو داود: وقد روى حمزةُ الزياتُ عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديثاً صحيحاً"[٧٢]، فهذا يثبت اللقاء، فهو مزيلٌ للانقطاع عندهم.

–قلنا–: ولم ينفرد برواية هذا الحديث:–

١– فقد تابعه عليه – أي على رواية حبيب بن أبي ثابت– هشامُ بنُ عروة؛ وهو ثقة ثبت[٧٣]، فرواه الدارقطني (١٣٦/١)، عن أبي بكر النيسابوري، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قَبَّلَ رسول الله ﷺ بعض نسائِه ثم صلَّى ولم يتوضأ.

وهذا سند قوي، فأبو بكر النيسابوري –واسمه عبد الله بن محمد بن زياد– حافظ متقن موثَّق في روايته[٧٤]، وشيخه حاجبُ بن سليمان: هو المنبجي، وهو ثقة[٧٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧٦]، وقال الزيلعي: وحاجب: لا يعرف فيه مطعن[٧٧]، ومَن فوقهما ثقات من رجال الشيخين.

٢– وتابع أبو أويس وكيعاً على روايته عن هشام، عن أبيه، عند الدارقطني أيضاً (١٣٦/١)، فرواه عن الحسين بن إسماعيل، عن علي بن عبد العزيز الوراق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا

أبو أويس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها بلغها قولُ ابن عمر: في القبلة الوضوء، فقالت: كان رسول الله ﷺ يُقبل وهو صائم ثم لا يتوضأ.

وهذا سند حسن في المتابعات.

وأخرجه البزار في مسنده كما في نصب الراية (٧٤/١): حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن صَبيح، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا أبي، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن عائشة: أنه –ﷺ– كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ.

–قلت–: إسناده صحيح:–

إسماعيل بن يعقوب بن صَبيح: ثقة، من رجال النسائي(٧٨).

محمد بن موسى بن أعين: ثقة، من رجال البخاري، والنسائي(٧٩).

موسى بن أعين: ثقة، من رجال (البخاري – مسلم – أبو داود – النسائي – ابن ماجه)(٨٠).

عبدالكريم بن مالك الجزري: ثقة، من رجال الستة(٨١).

عطاء ابن أبي رباح: أحد الأعلام، من رجال الستة (٨٢).

قال عبد الحق الإشبيلي بعد أن ذكر الحديث من جهة البزار: لا أعلم له علة توجب تركه(٨٣).

وقال الحافظ ابن حجر في الدراية بعد أن أورده عن البزار: ورجاله ثقات(٨٤).

وقال ابن جرير الطبري في تفسيره: وأولى القولين في ذلك قول من قال: عنى الله ﷻ بقوله (أو لامستم النساء) الجماع دون غيره من معاني اللمس، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ: أنه قبل بعض نسائه، ثم صلى ولم يتوضأ(٨٥).

ما توصلت إليه:

١– حديث الباب، فيه ضعف يسير؛ لعدم تصريح الحجاج في روايته، ومع هذا الضعف، فحديث حجاج حسن في المتابعات.

٢– حديث القُبْلَة عن عائشة، حديث صحيح، ويقوي سندَ روايةِ زينب السهمية؛ أسانيدُ الأحاديث المتابعة الصحيحة له، كما حققه المحدثون.

## الخاتمة

وبحمد الباري وبنعمة منه وفضل ورحمة ، نضع قطراتنا الاخيرة بعد رحلةٍ بين تفكر وتعقل في بحثنا (دراسة في كتابي العلل الواردة للإمام الدارقطني وعلل الحديث للإمام ابن ابي حاتم)

وقد كانت رحلة جاهدة للارتقاء بدرجات العقل ومعراج الافكار ، فما هذا الاجهد مقَل ولاندَعي فيه الكمال ، ولكن عذرنا انا بذلنا قصارى جهدنا فان اصبنا فذلك مرادنا وان اخطأنا فلنا شرف المحاولة ،

واخيرا بعد ان تقدمنا باليسير في هذا المجال الواسع نختم بخلاصة ماجاء في بحثنا فبعد دراسة مستفيضة لهذين الحديثين ومايتعلق بهما من تخريج ، وبيان المتابعات والشواهد وترجمة لكلٍ الرجال الواردين في السند ،

وقد تبين بعد ان درست الحديث الاول انه روي مرفوعا وموقوفا ، وان الرواية الموقوفة لم اجد له تخريج ، والرواية المرفوعة أُختلف في تخريجها فمنهم من رواها عن ابن عمر عن عمر (رضي الله عنهما) ، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) ، ومنهم من رواها عن ابن عمر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم بينت ماقالته السيده عائشه (رضي الله عنها) من ان الحديث معارض للقران ، وقد تبين انه لاتعارض ولامنافاة بينهما ،

واما مايتعلق بالحديث الثاني فقد بينت ان فيه ضعفاً يسيراً ولكنه مع الضعف متابع .

وهكذا فلكل بداية نهاية وخير العمل ماحسن اخره وخير الكلام ماقلَّ ودل وارجو ان اكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه وما انا الابشر قد أخطئ وقد اصيب فان كنت قد اخطأت فارجو مسامحتي وان كنت قد اصبت فهذا ماارجوه من الله عز وجل ، قال تعالى (( "فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً)) {الكهف :١١٠}

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق محمد ﷺ وآله وصحبه وأتباعه أجمعين.

## هوامش البحث:

(١) علل الدارقطني (٢/ ٥٨ رقم السؤال " ١٠٩").

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. مات بعد التسعين ع (تقريب التهذيب (١/ ٢٤١).

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا، عابدا، فاضلا، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح ع . تقريب التهذيب (١ /١٦٦).

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك ع (تقريب التهذيب (٢/ ٥٥٩).

(٥) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت. من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع(تقريب التهذيب (١/ ٢٠٣).

(٦) قزعة بن يحيى البصري ثقة من الثالثة ع(تقريب التهذيب (٢/ ٤٥٥).

(٧) يحيى بن رؤبة يروى عن ابن عمر روى عنه قتادة. الثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٩).

(٨) عبدالله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ع. تقريب التهذيب (٢/ ٣٠٢).

(٩) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ع. تقريب التهذيب (٢/ ٣٠٠).

(١٠) يوسف بن ماهك بن بهزاد بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي الفارسي المكي ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك ع. تقريب التهذيب (٢/ ٦١١).

(١١) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع.تقريب التهذيب (٣٨٩/١).

(١٢) أخرجه الطيالسي (١٥)، وأحمد (١٨٠) و(٢٤٧)، والبخاري (١٢٩٢)، ومسلم (١٧–٩٢٧) ، والبزار (١٠٤)، والنسائي في المجتبى (١٨٥٣)، والكبرى (١٩٨٠)، وابن ماجه (١٥٩٣)، وأبو يعلى (١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٩)، والبيهقي في الكبرى (٧٤١٤) و(٧٤١٥)، من طرق عن قتادة بهذا الإسناد.

(١٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشي، الزهري، وكنيته: أبو بكر، الفقيه، الحافظ. تقريب التهذيب (٤٤٠/١).

(١٤) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٥٦/٣ رقم ٦٦٨٠)، وابن سعد في الطبقات (٢٠٨/٣–٢٠٩)، وأحمد (٣١٥) و (٣٣٤)، من طرق عن الزهري بهذا الإسناد.

(١٥) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ع (تقريب التهذيب (٢/ ٢٧٣).

(١٦) أخرجه أحمد (٢٩٤)، والترمذي (١٠٠٢)، والنسائي في الكبرى (١٩٧٧)، كلاهما عن صالح بن كيسان، بهذا الإسناد.

(١٧) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبدالملك نزل البصرة ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد الأربعين ٤ (تقريب التهذيب (٢/ ٢٧١).

(١٨) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وَهْمَاً قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين ع. تقريب التهذيب (١/٥٤٣).

(١٩) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع ع. تقريب التهذيب (٢/ ٤٩٣).

(٢٠) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي ثقة من كبار العاشرة قال بن حبان قال البخاري تركناه فأخطأ بن حبان وانما قال البخاري تركناه حيا سنة اثنتي عشرة مات سنة ثلاث عشرة خ ت س تقريب التهذيب (١/ ١٢٣).

(٢١) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال بن معين من أثبت الناس في الزهري من السابعة مات سنة اثنتين وستين أو بعدها ع تقريب التهذيب (٢/ ٢٦٧).

(٢٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة خ ٤ تقريب التهذيب (٢/ ٥١٢).

(٢٣) عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البراد بموحدة وراء ثقيلة الحمصي المؤذن ثقة من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين س تقريب التهذيب (٢/ ٤٢٩).

(٢٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن ولد الإمام ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون س تقريب التهذيب (٢/ ٢٩٥).

(٢٥) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الامام الحافظ المجود، محدث العراق، أبو محمد الهاشمي البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، رحال جوال، عالم بالعلل والرجال. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١).

(٢٦) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان ثقة من السادسة مات قبل سنة خمسين ومائة خ م د س ق تقريب التهذيب (٢/ ٤١٧).

(٢٧) أخرجه أحمد (٦١٨٢)، ومسلم (٩٣٠) (٢٤)، والطبراني في"الكبير" (١٣١٨٦)، والبيهقي في الكبرى (٧٤٢٢)، عن عمر بن محمد بن زيد، بهذا الإسناد.

(٢٨) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت. قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع تقريب التهذيب (٢/ ٣٧٣).

(٢٩) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة. من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وله ثمان وسبعون ع تقريب التهذيب (٢/ ٥٩١).

(٣٠) محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع تقريب التهذيب (٢/ ٤٦٩).

(٣١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٢١١٥)، ومسلم (١٦–٩٢٧)، والنسائي في المجتبى (١٨٤٨)، والبزار (١٤٦)، وأبو يعلى (١٥٥) و(١٥٨)، والبيهقي في الكبرى (٧٤١٧)، من طرق عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، بهذا الإسناد.

(٣٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة ع تقريب التهذيب (٢/ ٥١٦).

(٣٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ٤ تقريب التهذيب (٢/ ٥٨٤).

(٣٤) غرائب مالك وابن شاهين في الأفراد.

(٣٥) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين ع تقريب التهذيب (٢/ ٣٤٧).

(٣٦) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع تقريب التهذيب (٢/ ٥٩٦).

(٣٧) الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية العذري بضم المهملة وسكون المعجمة أبو العباس البيروتي بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة ثقة ثبت. قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين د س تقريب التهذيب (٢/ ٥٨٣).

(٣٨) بشر بن بكر التِّنِّيسِيُّ أبو عبدالله البجلي دمشقي الأصل. ثقة يغرب من التاسعة. مات سنة خمس ومائتين. وقيل سنة مائتين خ د س ق تقريب التهذيب (١/ ١٢٢).

(٣٩) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع تقريب التهذيب (٢/ ٥٩١).

(٤٠) لا يعرف، لم أجد له ترجمة.

(٤١) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمن العمري المدني. ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها م ٤ تقريب التهذيب (٢/ ٣١٤).

(٤٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦٦٩٢)، عن عبدالله بن عمر بهذا الإسناد.

(٤٣) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤ تقريب التهذيب (٢/ ٤٦٧).

(٤٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع تقريب التهذيب (١/ ١١٧).

(٤٥) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٨٥/٤)، عن أيوب، عن نافع بهذا الإسناد.

(٤٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع تقريب التهذيب (٢/ ٤٦٤).

(٤٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع تقريب التهذيب (١/ ٢٥٤).

(٤٨) علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع تقريب التهذيب (٢/ ٤٠٥).

(٤٩) أخرجه مسلم (١٨– ٩٢٧).

(٥٠) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه] عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع. تقريب التهذيب (٢/ ٤٧٥).

(٥١) ابن أبي شيبة (١٢١١٧).

(٥٢) محمد بن عبيد بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة أربع ومائتين ع. تقريب التهذيب (٢/ ٤٩٥).

(٥٣) قزعة بن يحيى البصري ثقة من الثالثة ع. تقريب التهذيب (٢/ ٤٥٥).

(٥٤) أخرجه أحمد (٢٦٤)، والبزار (١٠٤)، عن قزعة عن ابن عمر بهذا الإسناد.

(٥٥) لا توجد أسانيد موقوفة عن هؤلاء؛ إلا ما رواه البيهقي في الكبرى (٧٤١٦)، عن أبي بكر بن حفص مرفوعا.

(٥٦) أخرجه البزار في مسنده (١٠٤).

(٥٧) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع. تقريب التهذيب (٢/ ٤٢٤).

(٥٨) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري أبو بكر البزاز يعرف بالجراب، وكان ثقة مأمونا مكثرا. تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٣).

(٥٩) عبد العزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم أبو شيبة يعرف ببن الخوارزمي، وكان ثقة. تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٤).

(٦٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ق. تقريب التهذيب (١/ ٨٤).

(٦١) أخرجه مسلم (١٦-٩٢٧)، والنسائي في المجتبى (١٨٤٨)، والبزار (١٤٦)، وأبو يعلى (١٥٥) و(١٥٨)، والبيهقي في الكبرى (٧٤١٧)، من طرق عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، بهذا الإسناد.

(٦٢) مسند أحمد (١/ ٣٨٧).

(٦٣) فتح الباري لابن حجر (٤/ ٣٢٧).

(٦٤) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٤٨ س ١٠٩).

(٦٥) تحرير تقريب التهذيب (١/ ٢٥٠ – ٢٥١).

(٦٦) المصدر نفسه (٣/ ٩٥ – ٩٦).

(٦٧) تهذيب التهذيب (٤٧/ ٢٧).

(٦٨) ميزان الاعتدال (٤/ ٦٠٤).

(٦٩) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٢١).

(٧٠) الاستذكار (١/ ٢٥٧).

(٧١) مسند أحمد. تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط (٤٢/ ٤٩٨رقمه ٢٥٧٦٦).

(٧٢) سنن أبي داود رقم الحديث (١٨٠).

(٧٣) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٨).

(٧٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٩).

(٧٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٢٠)، وتحرير تقريب التهذيب (١/٢٣١).

(٧٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٢).

(٧٧) نصب الراية (١/ ٨٢).

(٧٨) تقريب التهذيب (١/ ١١٠).

(٧٩) تحرير التقريب (٣/ ٣٢٣–٣٢٤).

(٨٠) المصدر نفسه (٢/ ٥٤٩).

(٨١) تحرير التقريب (٢/ ٣٦١).

(٨٢) المصدر نفسه (٢/ ٣٩١).

(٨٣) شرح أبي داود للعيني (١/ ٤١٥)، ونصب الراية (١/ ٨٢).

(٨٤) الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر(١/ ٤٥).

(٨٥) تفسير الطبري (٨/ ٣٩٦).

## المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

(أ)

١- الاستذكار.المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري.الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.الطبعة الأولى ، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض.عدد الأجزاء : ٨.

٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري: الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، ١٣٨٧: تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري: عدد الأجزاء : ٢٢.

٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه: المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري: دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٤- السنن الصغير لإمام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي . جامعة الدراسات الإسلامية / كراتشي– باكستان. عدد المجلدات : ٤.

٥- المجتبى من السنن: المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي: الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب: الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦: تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة: عدد الأجزاء : ٨.

٦- المستدرك على الصحيحين: المؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري: الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠: تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا:عدد الأجزاء : ٤: مع الكتاب : تعليقات الذهبي في التلخيص.

٧– المصنف في الأحاديث والآثار: المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي:الناشر : مكتبة الرشد – الرياض:الطبعة الأولى ، ١٤٠٩: تحقيق : كمال يوسف الحوت:عدد الأجزاء : ٧.

٨– المعجم الأوسط: المؤلف : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: الناشر : دار الحرمين – القاهرة ، ١٤١٥: تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: عدد الأجزاء : ١٠.

٩– المعجم الصغير للطبراني: المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني: الناشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان: الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م: تحقيق:محمد شكور محمود الحاج أمرير: عدد الأجزاء : ٢.

١٠– المعجم الكبير: المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني: الناشر : مكتبة العلوم والحكم – الموصل: الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ – ١٩٨٣: تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي : عدد الأجزاء : ٢٠.

١١– المنتقى من السنن المسندة: المؤلف : عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري: الناشر : مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨: تحقيق : عبدالله عمر البارودي: عدد الأجزاء : ١.

(ت)

١٢– تحرير تقريب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: المتوفى: سنة ٨٥٢ هـ / تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة. عدد الأجزاء: ٤ مجلد.

١٣– تذكرة الحفاظ: المؤلف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله: عدد الأجزاء : ٤.

١٤- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: بعناية : عادل مرشد: الناشر: مؤسسة الرسالة. عدد الأجزاء: ١ مجلد.

١٥- تفسير الطبري: جامع البيان في تأويل القرآن.المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري،[ ٢٢٤ - ٣١٠ هـ ].المحقق : أحمد محمد شاكر.الناشر : مؤسسة الرسالة.الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.عدد الأجزاء : ٢٤

١٦- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

(ث)

١٧- الثقات.المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.الناشر: دار الفكر.الطبعة الأولى،١٣٩٥ - ١٩٧٥.تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.عدد الأجزاء:٩

(د)

١٨- الدراية في تخريج أحاديث الهداية.المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).المحقق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.الناشر: دار المعرفة - بيروت.عدد الأجزاء: ٢.

(س)

١٩- سنن البيهقي الكبرى: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي: الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤: تحقيق: محمد عبد القادر عطا: عدد الأجزاء: ١٠.

٢٠– سنن الدارقطني: المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي: الناشر: دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٦ – ١٩٦٦: تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني: عدد الأجزاء: ٤.

٢١– سنن النسائي الكبرى: المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي: الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١: تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن: عدد الأجزاء: ٦ .

٢٢– سنن أبي داود: المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي: المتوفى ٢٠٢ – ٢٧٥ هـ: حققه شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي: الناشر دار الرسالة العالمية: عدد الأجزاء: ٧ مجلد.

٢٣– سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني: الناشر دار الرسالة العالمية: تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمد كامل قره بللي وعبداللطيف حرزالله: عدد الأجزاء:٥.

٢٤– سنن الدارمي: المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي: الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت:الطبعة الأولى ، ١٤٠٧:تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي:عدد الأجزاء: ٢: الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها.

٢٥– سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.

(ش)

٢٦–شرح سنن أبي داود.المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ).المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم

المصري.الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.الطبعة: الأولى ، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩ م.عدد الأجزاء: ٦ أجزاء ومجلد فهارس

(ص)

٢٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي: الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت: الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣: تحقيق: شعيب الأرنؤوط: عدد الأجزاء: ١٨.

٢٨- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

(ع)

٢٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية.المؤلف: أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني. (٣٠٦ – ٣٨٥ هـ).الناشر: دار طيبة الرياض – شارع عسير.الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله . ١٥ مجلد.

٣٠- علل الحديث.لابن أبي حاتم.المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي.

(ف)

٣١- فتح الباري: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ): المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب: رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافها: محمد فؤاد عبد الباقي: الناشر: دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية): وهو مذيل بتعليقات الشيخ ابن باز وحواشي محب الدين الخطيب.

(م)

٣٢– مسند الإمام أحمد بن حنبل:المؤلف: أحمد بن حنبل:المحقق: شعيب: الأرنؤوط وآخرون:الناشر: مؤسسة الرسالة:الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م:عدد الأجزاء: ٥٠ (٤٥+٥ فهارس).

٣٣– مسند الحميدي: المؤلف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي: الناشر: دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة:تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي:عدد الأجزاء: ٢.

٣٤– مسند الشاميين: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني: الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤: تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي: عدد الأجزاء: ٤: مع الكتاب: أحكام المحقق على بعض الأحاديث.

٣٥– مسند أبي داود الطيالسي: المؤلف: سليمان بن داود بن الجارود: المتوفى سنة ٢٠٤ هـ: تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي: بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر: الناشر: هجر: للطباعة والنشر: الطبعة: الأولى: سنة الطبع: ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م: عدد الأجزاء: ٤.

٣٦– مسند أبي يعلى: المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي: الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق: الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤: تحقيق: حسين سليم أسد: عدد الأجزاء: ١٣: الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها.

٣٧– مصنف عبد الرزاق: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت:الطبعة الثانية ، ١٤٠٣:تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي:عدد الأجزاء: ١١.

٣٨– معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: تأليف: الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ،

دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – بدون ، الطبعة: بدون ، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٣٩– موطأ مالك: رواية يحيى الليثي: المؤلف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي: الناشر: دار إحياء التراث العربي – مصر: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء: ٢.

٤٠– ميزان الاعتدال المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: تحقيق علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.

(ن)

٤١– نصب الراية لأحاديث الهداية: المؤلف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي: الناشر: دار الحديث – مصر، ١٣٥٧: تحقيق: محمد يوسف البنوري: عدد الأجزاء: ٤: مع الكتاب: حاشية بغية الألمعي في تخريج الزيلعي.

## Abstract

By the praise of God and his grace, favor and mercy, we put our last drops after a journey of thinking and prudence in our research (A Study in -The Two Books of Possible Causes- For Imam Al-Darqutni And Causes of Hadith For Imam Ibn Aby Hatim). The journey was hard to upgrade the degrees of mind and stairs of ideas. This study is a little effort and we don't pretend perfection, but we tried our best. If we do the right, that is our point, but if we were mistaken, we had the honor to try.

Finally, after we present our little work in this wide field, we conclude in a summary with what comes in our research. After an elaborate study for these two Hadiths and interpretation related to them; showing the continuation, evidences and biography of all the men contained in the source, we found that, after we studied the first Hadith, it has been narrated nominative and pending, and that we didn't find interpretation for the pending narration. The nominative narration was disagreed in its interpretation, some of them narrated it by Ibn Omar reported from Omar (May Allah be pleased with them both), reported from the Prophet (Peace be upon him), and others reported from Ibn Omar (May Allah be pleased with him) reported from the Prophet (Peace be upon him). I showed what was said by Mrs. Aisha (May Allah be pleased with her) that this Hadith is contrary to Quran. It has been shown that there is no contrary or conflict between them. Concerning the second Hadith, I showed that it has a little weakness but being followed.

Thus, every beginning has an end, and best of work is that what his end was good, the good speech is what less and indicate. I hope that I succeeded in writing and expressing it, and I'm nothing but a human, may make mistakes or do the right. If I was wrong I hope you forgive me, and if I was right, that's what I wish. Almighty God said: ((Who was hoping to meet his Lord, let him work righteousness, and never be a polytheist in his worship)) [ The cave: 110].